رابط المادة على منصة باحث

شرح مختصر تفسير ابن كثير II لفضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

20 سورة البقرة 83-47 الشرح من مختصر تفسير ابن كثير II لفضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد اللهم صلي وسلم فغفر الله لك يقول الله تعالى - 00:00:00

ان الصفا والمروة من شعائر الله. فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما. ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم عليم عنوان معنى نفي الجناح في الطواف بين الصفا والمروة. يقول الحافظ ابن كثير روى الامام احمد عن عروة عن عائشة رضي الله عنها - 00:00:10

قالت قال قلت ارأيت قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما. قلت والله ما على احد جناح الا يطوف بهما - 00:00:43

فقالت عائشة بئس ما قلت يا ابن اختي انها لو كانت على ما اولتها عليه كانت فلا جناح عليه الا يطوف بهما ولكنها انما انزلت ان الانصار كانوا قبل ان يسلموا كانوا يهلون لمنات الطاغية التي كانوا يعبدونها عند - 00:01:01

المشلل وكان من اهل لها يتحرج ان يطوف بالصفا والمروة. فسألوا عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا كنا نتحرج ان نطوف بالصفا والمروة في الجاهلية. فانزل الله عز وجل ان الصفا - 00:01:24

المروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر كنا ايش قلنا فقالوا يا رسول الله نعم. انا كنا نتحرج ان نطوف بالصفا والمروة في الجاهلية. ان الطوفة ان نطوف بالصفا والمروة في الجاهلية. فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله. فمن حج البيت او اعتمر - 00:01:44

افلا جناح عليه فلا جناح عليه ان يطوف بهما. قالت عائشة ثم قد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بهما. فليس لاحد ان الطواف بهما اخرجاه في الصحيحين. وفي رواية عن الزهري انه قال فحدثت بهذا الحديث ابا بكر ابن عبد الرحمن ابن - 00:02:08

ان الحارث بن هشام فقال ان هذا العلم ما كنت سمعته. ايش؟ فقال فحدثته. وفي رواية عن الزهري انه قال لست بهذا الحديث ابا بكر ابن عبد الرحمن ابن الحارث ابن هشام - 00:02:30

فقال ان هذا العلم ما كنت سمعته هذا العلم ان هذا لعلم ان هذا العلم ما كنت سمعته ولقد سمعت ان هذا لعلم حسبتم العلم الخاص ان هذا العلم عفا الله فان هذا لعلم ما كنت سمعته احسن الله اليك ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يقولون - 00:02:45

ان الناس الا من ذكرت عائشة كانوا يقولون ان طوافنا بين هذين الحجرين من امر الجاهلية. وقال اخرون من الانصار انا امرنا بالطواف بالبيت ولم نؤمر بالطواف بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله. قال ابو بكر ابن - 00:03:08

الرحمن فلعلها نزلت في هؤلاء وهؤلاء. وقد روى البخاري نحو ذلك عن انس. وقال الشعبي كان ايساف على وكانت نائلة على المروة وكانوا يستلمونهما فتحرجوا بعد الاسلام من الطواف بينهما - 00:03:31

فنزلت هذه الاية. قال من؟ الشعبي احسن الله. قال الشعبي نعم. قال الشعبي كان ايساف على الصفا. وكان صنم ايساف لا اله صنمان واصلهما رجل وامرأة فجرى في الكعبة فوسخ حجرين - 00:03:51

فوضع احدهما على الصلاة والثاني على البرأة كان ايساف على الصفا وكانت نائلة على المروة وكانوا يستلمونهما فتحرجوا بعد

الاسلام من الطواف بينهما فنزلت هذه الاية عنوان حكم السعي واصله. وفي صحيح مسلم من حديث جابر الطويل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله - 00:04:08

سلم على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد في هذه الاية الكريمة مع مع الحديث دليل على ان معرفة سبب النزول مهم وانه له وان سبب النزول يكون به معرفة الاية يكون به - 00:04:32

لنعرف معنى الاية وان معنى الاية عندما يتضح احيانا بمعرفة سبب النزول قال يا عروة ابن الزبير ابن اخت عائشة رضي الله عنها فهم من الاية فهما خاطئا لانه لم يعلم سبب النزول فبينت له عائشة لما بينت سبب النزول ازالت الخطأ الذي توهبه. فان عروة بن الزبير اخذ بظاهر الاية - 00:04:45

وظن ان مع ان الاية تفيد انه لا جنح على الانسان في ان يترك الطواف بين الصفة والمروءة. اخذا من ظاهر الاية ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج يبيع البيت او اعتمر فلا جناح عليه يطوف بهما. فقال عروة لعائشة اني ارى ان الاية فلا جنح الطوف بهما فارى فلا انه - 00:05:07

ولجنة على من ترك الطواف فلا جناح على من لم يطوف بهما لا جناح على من ترك الطوف بين الصغرورة اخذ مظاهر الاية فقال بينت له عائشة قالت بئس ما قلت انها لو كانت كما قلت كما فهمت وكما تأولتها لكانت الا يطوف بهما صار في في نفي - 00:05:27

الاية مثبتة ان يطوف بهما لو كانت كما فهمتها او كما تأولتها لك انت فلا جناح عليه الا يطوف بهما ابيت له السبب والسبب ان ان انهم كانوا في الجاهلية كانوا يهلون لبنات - 00:05:45

الطاغية وكانت المنافع صنم مشلل احد الاصنام الثلاثة التي ذكرها الله تعالى في القرآن الكريم افرأيتم اللات والعزى ومنة الثالثة الاخرى. فكان لاهل البديع الاوس والخزرج صنم من مشلل يهلون - 00:06:00

لبنات الطاغية فاذا اهلوا الطاغية طافوا بالبيت طافوا بالبيت وطافوا بالسفارة والمروة فلما جاء الاسلام تحرجوا من الطواف بالصفا والمروة لانهم كانوا يهلون الطاغية فانزل الله هذه الاية رفع الجناح قال فلا جناح له ان شاء الله فلا جناح عليه يطوف به معا - 00:06:14

وان هذا التحرج من اهل من اهل الجاهلية لا وجه له والسبب الثاني ان بعض اهل الجاهلية كانوا يتحرجون من الطواف بالصفا والمروة ويرون ان انه يكتب بالطواف في البيت. واخرون يرون ان الطواف من امر الجاهلية - 00:06:36

قال فانزل الله في هؤلاء وهؤلاء كما قال الزهري وايضا امر اخر سبب اخر وهو ان الصفاء كان عليه الصنم يسمى ايساف والمروة كان عليها صنم يسمى لا اله وهما حجران - 00:06:53

والاصل ان يساوي اسم رجل اسم امرأة زنا فجر في الكعبة فمسخهم الله حجرين فاخذوهما ووضعوا على الصفا ووظعوا نائلة على المروة حجرا فكانوا اذا طافوا بين الصغرورة يستلمون اللي يطوف يستلم الاسعاف واذا مروا بالمرور استلموا العائلة - 00:07:08

فتحرجوا لما جاء الاسلام ان ان يطوفوا بالصفا والمروة فاعز الله هذه الاية برفع الجناح فلا جناح ليطوف بهما ضعيف سبب النزول مهم في معرفته بعد الاية نعم. ايش؟ الاية لا - 00:07:29

تقرأ في اول ما يبدأ يقول ابدأوا بما بدأ الله به ان الصواب المعروفة من شعائر الله. في اول ما يبدأ نعم احسن الله اليك عنوان حكم السعي واصله وفي صحيح مسلم من حديث السعي اصله. حكم السعي واصله - 00:07:48

وفي صحيح مسلم من حديث جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فرغ من طوافه بالبيت عاد الى الركن فاستلمه ثم خرج من باب الصفا وهو يقول ان الصفا والمروة من شعائر الله ثم قال ابدأ بما بدأ الله به - 00:08:05

وفي رواية النسائي ابدأوا بما بدأ الله به وفي رواية ابدأوا بما بدأ الله به على الخبر خبر وفي رواية ابدأوا نعم وروى الامام احمد عن حبيبة بنت ابي قالت رأيت حبيب بنت ابي تجرة نعم - 00:08:25

عن حبيبتا بنت ابي تجراه قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بين الصفا والمروة. والناس بين يديه وهو طاءهم وهو يسعى حتى ارى ركبتيه من شدة السعي يدور به ازاره وهو يقول اسعوا فان الله كتب عليكم - 00:08:46

سعي واستدل بهذا الحديث على ان السعي بين الصفا والمروة ركن في الحج. وقيل انه واجب وليس بركن. فان تركه عمدا او سهوا جبره بدم. وقيل مستحب. والصحيح انه ركن او واجب. فقد تقول لاهل العلم - 00:09:06
السعي بقى الصغنونة في الحج قيل انه ركن وهذا مذهب جماعة وقيل انه واجب يجبر بدم اذا تركه وقيل انه سنة ليس فيه شيء والصواب انه ركن والقول بانه واجب قول قوي - 00:09:26
او انه ركن لا يتم الحج الا به اركان الحج تكون اربعة اه الاحرام والنية والوقوف بعرفة والطوف بالبيت والسعي. السعي مختلف فيه. السعي عند جمهور العلماء وكذلك هو ركن في العمرة - 00:09:41
كان عمره ثلاثة الاحرام الاحرام والطواف والسعي فالسعي ركن في الحج وركن في العمرة. نعم السعي لا يشرع تكراره ولا يشرع التطوع به السعي يكون مرة في الحج ومرة في العمرة. سبعة اشواط في الحج سبعة اشواط في العمرة فقط - 00:09:56
ولا يتطوع وليس هناك تطوع بالسعي في خلال الطواف بالبيت فانه يستحب التطوع في كل وقت كل وقت يطوف سبعة اشواط يصلي ركعتين في كل وقت مستحوا اما السعي والمروة - 00:10:15
فليس اللسان الذي يتطوع بالسعي وانا عندي فراغ بسعى لا تسعى اذا كان معتمرا العمرة واذا كان حاجا سعي الحج فقط ولا يزيد على سبعة اشواط في الحج وسبعة اشواط هو الاول - 00:10:28
ليس هناك تطوع بالسعي انما تطوع بالطواف في البيت. نعم. نعم لا بأس لا باس لكن الافضل يصلي ركعتين بعد كل سبع وين سردها ثلاث اسابيع او اربعة اسابيع وصلى لكل اسبوع - 00:10:40
ركعتين جاء عن بعض السلف نعم احسن الله اليك فقد بين الله تعالى ان الطواف بين الصفا والمروة من شعائر الله اي مما شرع الله لابراهيم في مناسك الحج وقد تقدم - 00:10:56
في حديث ابن عباس ان اصل ذلك مأخوذ من تطواف هاجر وترددها بين الصفا والمروة في طلب الماء لولدها لما نفى دماؤهما وزادهما حين تركهما إبراهيم عليه السلام هنالك وليس عندهما احد من الناس فلما خافت الضيعة - 00:11:10
على ولدها هنالك ونفذ ما عندهما قامت تطلب الغوث من الله فلم تزل تتردد في هذه البقعة المشرفة بين الصفا والمروة متذللة خائفة وجلة مضطرة فقيرة الى الله عز وجل. حتى كشف الله كربتها وانس غربتها - 00:11:30
وفرج شدتها وانبع لها زمزم التي ماؤها طعام طعم وشفاء سقم فالساعي بينهما ينبغي له ان احضرا فقره وذله وحاجته الى الله في هداية قلبه وصلاح حاله وغفران ذنبه وان يلتجأ الى الله ليزيح ما هو - 00:11:50
به من النقائص والعيوب وان يهديه الى الصراط المستقيم وان يثبته عليه الى مماته وان يحوله من حاله الذي هو عليه من الذنوب والمعاصي الى حال الكمال والغفران والسداد والاستقامة كما فعل بها جرى عليها السلام هذا كلام حصل الحافظ رحمه الله كلام جيد. نعم - 00:12:10
وقوله ومن تطوع خيرا قيل زاد في طوافه بينهما على قدر الواجب. ثامنة وتاسعة ونحو ذلك وقيل يطوف بينهما في حجة تطوع او عمرة تطوع. وقيل المراد المراد تطوع خيرا في سائر العبادات - 00:12:30
ذلك الرازي وعزي الثالث الى الحسن البصري والله اعلم. وقوله ومن تطوع خيرا قيل زاد في طوافه انهما على قدر الواجب ثامنة وتاسعة ونحو ذلك. وهذا ضعيف هذا لا وجه له. هذا لا وجه له ضعيف. لا يزال لا يزيد ثامنة ولا تاسع ولا - 00:12:50
عشرة الا اذا آآ شك الطفأ بين الصفا والمروة هل سعى ستا او سبعا سبعا يزيد ليه ما يزيد وانما يا ابني علقي يبني على اليقين شك هل طافوا بين الصفا والمروة؟ ستا وسبعا يجعلها ستة - 00:13:10
اما اذا شك هل هذا السابع او الثامن؟ لا ليس له ان يأتي بثامن لكن يا ابني على اليقين الصوم انه لا يزال ثامنة ولا تاسع ولا عشرة. هذا قول مرجوح قول ضعيف - 00:13:26
قيل ايش؟ قيل. قيل زاد في طوافه بينهما على قدر الواجب ثامنة وتاسعة ونحو ذلك. وهذا قول ضعيف. نعم قيل احسن الله اليك يطوف بينهما في حجة تطوع او عمرة تطوع. نعم. وقيل تطوع خيرا في سائر العبادات - 00:13:37

حكى ذلك الرازي وعزي الثالث الى الحسن البصري والله اعلم. اي نعم. يعني قيل من تطوع خيرا بان حج حجة وازيد عن حاجة الفريضة واعتمر عمرة عمره ثلاث تطوع زيادة على عمرة الفريضة - 00:13:58

لطافة بين الصفا والمروة لحج والعمرة وقيل ومن تطوع خيرا لسائر العبادات من تطوع طوع بنوافل الصلاة او نوافل الصيام او نوافل الصدقة فان الله شاكر عليم ايش؟ وحكى الثاني حكى ذلك الرازي. نعم. وعزي الثالث الى الحسن البصري. نعم. احسن الله اليك وقوله فان الله شاكر عليم - 00:14:15

ان يثيبوا على القليل بالكثير عليم بقدر الجزاء فلا يبخس احدا ثوابه ولا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما. نعم وفي هذه الاية الكريمة وجوب السعي بين الصفا والمروة - 00:14:40

وانه ركن في الحج بالحج والعمرة باصح اقوال اهل العلم وهو قول جمهور العلماء. وفيه دليل على ان اصل ما فعلته هاجر ام اسماعيل من الطوف بهما وهي مضطرة الى الله عز وجل انه ينبغي للانسان ان يتذكر - 00:15:00

حالة هجر يظهر فقره الى الله عز وجل وحاجته اليه في هداية قلبه وهدايته الى الصراط المستقيم وفيه مشروعية التطوع بالحج والعمرة ومشروعية التطوع من الاعمال الصالحة وفي اثبات اسمين من اسماء الله هو شاكر - 00:15:19

والشاكر وعلي يقال عبد الشاكر وعبد العليم اسماعيل ابن اسماعيل لان الله اطلقهما على نفسه تسمى به نفسه بذلك فان الله شاكر عليم مثل ان الله عزيز غفور عزيز غفور من اسماء الله - 00:15:37

ان الله عليم حكيم عليم حكيم ان الله شاكر عليم لا احسن الله اليك ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بين انه للناس من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك - 00:15:52

يلعنهم الله. اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون. الا تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك توبوا عليهم وانا التواب الرحيم ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار. اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. خالدين فيها. لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون - 00:16:18

عنوان اللعن الدائم لمن كتب الاحكام الدينية. هذا وعيد شديد لمن كتم ما جاءت به الرسل من الدلالات البينة على مقاصد الصحيحة والهدي النافع للقلوب من بعد ما بينه الله تعالى لعباده من كتبه التي انزلها على رسله. قال - 00:16:58

ابو العالية هذا هذا وعيد شديد لمن كتم ما جاءت به الرسل من الدلالات البينة على المقاصد الصحيحة والهدي النافع للقلوب من بعد ما بينه الله تعالى لعباده من كتبه التي انزلها على رسله. قال - 00:17:20

ابو العالية نزلت في اهل الكتاب كتموا صفة محمد صلى الله عليه وسلم. ثم اخبر انهم يلعنهم كل شيء على صنيعهم ذلك. فكما ان العالم يستغفر له كل شيء حتى الحوت في الماء والطير في الهواء - 00:17:40

فهؤلاء بخلاف العلماء فيلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون. وقد ورد في الحديث المسند من طرق يشد بعضها بعضا عن ابي هريرة رضي الله عنه وغيره في الحديث وقد ورد في الحديث المسند. نعم - 00:18:00

من طرق يشد بعضها بعضا. عن ابي هريرة وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سئل عن علم فكتمه هل الجم يوم القيامة برجام من نار. وفي الصحيح عن الحديث ظعيف لكن له طرق يشد بعظها بعظا - 00:18:18

الحديث فيه ضعف له طرق يشد بعضها بعضا نعم. وفي الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال لولا اية في كتاب الله لولا اية لولا اية في كتاب الله ما - 00:18:36

حدثت احدا ما حدثت احدا شيئا ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الاية. وقال مجاهد اذا اجدبت الارض قالت البهائم هذا من اجل عصاة بني ادم لعن الله عصاة بني ادم. وقال ابو العالية والربيع بن انس وقتادة ويلعنهم اللاعنون - 00:18:50

دون اي تلعنهم الملائكة والمؤمنون. وقد جاء في الحديث ان العالم يستغفر له كل شيء حتى الحيتان في البحر جاء في هذه الاية ان كاتم العلم يلعنه الله والملائكة والناس اجمعون. واللاعنون ايضا وهم كل فصيح واعجمي - 00:19:13

اما بلسان المقال او الحال ان لو كان له عقل ويوم القيامة والله اعلم. ثم استثنى الله تعالى من من هؤلاء من تاب من تاب اليه فقال الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا اي رجعوا عما كانوا فيه واصلحوا اعمالهم واحوالهم وبينوا للناس ما كانوا يكتمونه فاولئك اتوب عليهم -

00:19:33
وانا التواب الرحيم. وفي هذا دلالة على ان الداعية الى كفر او بدعة اذا تاب الى الله تاب الله عليه. ثم اخبر تعالى وفي هذا وفي هذا احسن الله اليكم دلالة على ان الداعية الى كفر او بدعة اذا تاب الى الله تاب الله عليه ثم اخبر تعالى - 00:19:57
من كفر به او في هذه الاية او الايتين الكلمتين بيان حكم وكتم العلم وان كاتم العلم عليه الوعيد الشديد ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب - 00:20:17
اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون. ثم استثنى الله التائب فقال الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك توبوا عليهم وانا التواب الرحيم هذا وعيد شديد لمن كتم العلم والعلم هي هو الذي بينه الله في الكتاب والمراد بالكتاب الجنس. جنس الكتاب جنس جنس الكتب. المنزلة على الانبياء - 00:20:32
ومن كتم العلم في اي زمان في زمان نوح وفي زمان هود او في زمان صالح او في زمان ابراهيم او في زمان شعيب في زمن موسى في زمن عيسى كل ما كتب العلم - 00:20:53
بعد ما بينه الله في الكتاب الكتاب الذي انزله الانبياء الكتاب جنس يشمل جميع الكتب والمعنى ان ان الذين يكثرون ما انزلنا من البينات في الكتب المنزلة على الانبياء ان الذين يكثرون انزلا من بينهم الهدى من بعد ما بيناه لنفس الكتاب. فهذا يكتم العلم بعد بيانه بعد ان بينه الله ووظحه - 00:21:08
في الكتب المنزلة على انبيائه فمن كتم البينات الدلالات التي تدل على الحق والهدى الذي انزله الله على انبيائه ورسله في الكتب المنزلة عليهم ولهذا الوعيد الشديد اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون واللعن هو الطرد والعباد عن رحمة الله - 00:21:30
بلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الانبياء والرسل والملائكة والمؤمنون وكذلك ايضا الحيوانات وكل اه فصيح واعجمي كلهم برسال الحال او بلسان المقال وهذا وعيد شديد كتب العلم هو ان يكتب عند الحاجة اليه - 00:21:48
اذا كان الناس محتاجين الى هذا العلم ثم يكتمه والناس ليس هناك احد يبين لهم هذا العلم وهو عنده هذا العلم ثم يكتبه والناس بحاجة اليه لا يعلمون هذا الحق ولا يعلمون هذا الهدى او يسأل عنه ثم يكتمه وهو يعلمه - 00:22:11
اذا سئل عنه وهو يكتمه وليس عنده شك فيه ثم يكتب هذا العلم يدخل في في هذا الوعيد الشديد وفي الحديث من سئل عن علم فكتبه الجم بها يوم القيامة بالجن من نار الحديث في ضعف لكن الحظ له طرق اشد بعظها بعظا - 00:22:28
وهذا وعيد شديد وكما ان العالم الذي يبين للناس العلم ويعلم الناس ويربي الناس بصغار يوم قبل كباره له فضل عظيم ويستغفر له كل شيء حتى الحيتان في البحر فان الكاتب للعلم يلعنه كل شيء يلعنه الله ويلعنه اللاعنه ويلعنه كل شيء - 00:22:43
حتى الحيوانات والدواب نسأل الله السلامة والعافية استثنى الله من تاب فقال الا الذين تابوا واصلحوا تابوا يعني رجعوا عن هذا الذنب العظيم واصلحوا احوالهم وبينوا للناس بينوا للناس ما كتبوه - 00:23:02
في دليل على انه لا تصح التوبة الا بالرجوع عن الشيء الذي عن المعصية ومعصية هذا الكاتب تكون بالتوبة منه بالبيع كما انه كتم معصيته بالكتمان فتكون توبته بالبيان نبين ولهذا قال الله سبحانه الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا بينوا ما كتبوا الى الذين تابوا - 00:23:18
رجعوا الى الله عز وجل وتابوا اليه واصلحوا احوالهم وبينوا للناس ما كتبوه ما كتبوه فان الله يتوب عليهم وما تاب من اي ذنب توبة نصوح بان اقلع عن المعصية - 00:23:39
وندم على ما مضى وعزم على عدم العودة اليها فان الله تعالى يرد المظلم اليها فان الله يتوب عليه من اي ذنب كان كما قال سبحانه وتعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا - 00:23:51
هذه الاية عامة ان الله عمم واطلق في هذه الاية هذه الاية في التائبين يلا عمم واطلق قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا يلي من تاب - 00:24:05
لان الله عمم واطلق بخلاف اية النساء ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فهذا في غير التائبين لان الله خصه

وعلق خص الشرك بانه لا يغفر وعلق ما دونه من مشيئة. دل على انه في غير التائبين - 00:24:19
اما هذه الاية فهي في التائبين لان الله عمب واطلق ان الله يغفر الذنوب جميعا يعني متى فاولئك تبالي وانا التواب الرحيم وفيه اثبات اسمين من اسماء الله وهم التواب الرحيم - 00:24:32
وانما ويعبد وهو العبد التواب عبد الرحيم عبد الشاكر عبد العليم كل هذه من اسماء الله عبدت له وكل اسم مجتمع عاصفة صفة العلم صفة الشكر صفة التوبة فهو سبحانه وتعالى - 00:24:43
يتوب على عباده يوفقهم للتوبة ثم يقول توبتهم كما قال الله تعالى في الثلاث الذين خلفوا وعلى الثلاثة الذين خلفوا. حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا - 00:24:59
ثم تاب عليهم ليتوبوا. كيف ذلك؟ ان تاب عليهم وفقهم للتوبة ليتوبوا ليقبل توبتهم. ثم تاب عليهم ليتوبوا الله سبحانه يوفق للتوبة ثم يقبلها من عبده فله الحمد والفضل اسمه - 00:25:16
سبحانه وتعالى نعم لا هذا يمتنع عن البيان التعليم التعليم على حسب الحاجة التعليم الزائد على البيان عن ما يحتاجه الانسان. يمتنع عن التعليم ما اوجبه الله عليك. وهم والناس بحاجة اليه وليس هناك حاجة يعلمك - 00:25:30
لا سيبين لهم يجب عليهم في شك هذا اعظم الكبائر اعظم من الوعيد هذا؟ نعم. ها ليس المؤمن باللعان ولا بالطعان ولا بالشعب. نعم. لا قال الرسول قال لعن الله شرب الخمر لعن الله اكل الربا - 00:25:53
هذا لعن بحق اللعن بحق الذي يلعن من لعنه الله ورسوله هذا يلعن بحق يقول تعالى الله اكل الربا لعن الله السارق لكن لعن الذي في الحديث يكون اللسان يلعن من لا يستحق اللعن - 00:26:19
يكون على لسانه الطعن ولا عن دائم العين تجد بعض الناس على لسانه اللعن اي شيء يلعن آآ من تكلم معه يلعن والجماد هذا هذا ما هي عهد ليس المؤمن باللعان ولا بالطعان ولا ولا بالفاحش البذيء. نعم. نعم - 00:26:33
معين وغير معين بغير حق نعم احسن الله اليك ثم اخبر تعالى عمن كفر به واستمر به الحال الى مماته بان عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها اي في اللعنة التابعة لهم الى يوم القيامة ثم المصاحبة لهم في نار جهنم التي لا يخفف عنهم العذاب فيها. خالد - 00:26:56
فيها خالدين فيها اي في اللعنة التابعة لهم الى يوم القيامة. اعوذ بالله ثم المصاحبة لهم في نار جهنم التي لا يخفف عنهم العذاب فيها اي لا ينقص عما هم فيه - 00:27:22
ولا هم ينظرون اي لا يغير عنهم ساعة واحدة ولا يفتر لا يغير لا يغير عنهم ساعة واحدة ولا يفتر بل هو متواصل دائم فنعوذ بالله من ذلك. عنوان جواز لعن الكفرة فصل لا خلاف في جواز - 00:27:37
الا عن الكفار. وقد كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومن بعده من الائمة يلعنون الكفرة في القنوت وغيره. فاما الكافر المعين فقد ذهب جماعة من العلماء الى انه لا يلعن. لانا لا ندري بما يختم الله له. فاما ايش؟ معين. اما الكافر المعين احسن الله اليك. هم - 00:27:57
قد ذهب جماعة من العلماء الى انه لا يلعن. نعم. لان لا ندري بما يختم الله له. وقالت طائفة اخرى بل يجوز لعن الكافر معين وفي قصة الذي كان يؤتى به سكران فيحده فقال رجل لعنه الله ما اكثر ما يؤتى به فقال - 00:28:17
الله صلى الله عليه وسلم لا تلعنه فانه يحب الله ورسوله فدل على ان من لا يحب الله ورسوله يلعن الله اعلم نعم هذه الاية يقول ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين - 00:28:37
قال الذين فيها لا يخف عنهم العذاب ولا هم ينظرون فيه بيان حكم الكافر وان من مات على الكفر الاكبر فانه يلعن ومصيره جهنم والعياذ بالله مخلد فيها ابد الاباد - 00:28:55
وليس له نصيب من الرحمة ولا يستطيع ان يدفع احد عنه عذاب الله. وليس له نصيب من الشفاعة كما قلت فما تنفعه شفاعة الشافعي فما تنفعهم شفيعة الشفع ولا يقولونها شفاعة ولا عدل فهذه في الكفرة. فالكافر - 00:29:10

الذي بات على الكفر الاكبر بانجح لتوحيد الله واكل حد امر معلوم من الدين بالظرورة او عبد غير الله هذا الذي بات على الكفر الاكبر هذا خالد بن مخلد في النار - 00:29:28

وهو خالد في اللعنة التي تتبعه في قبره وتلحقه الى يوم القيامة. هو مخلد في نار جهنم ابد الاباد لا يخرجون ابد الابات. اما العاصي فانه وان خلد قد يخلد بعض الوصاة الا ان خلود العصاة خلود مؤمد - 00:29:41

فالخروج خلود الخلود مؤبد لا نهاية له هذا خلود الكفرة وثاني خروج معمد له امد ونهاية والخروج بعظ العصاة الذي لا عظمة شراعيمهم وفحشت قبائحهم كالقاتل اخبر الله انه يخلد - 00:29:59

لكنه خلود له نهاية اما خروج الكفرة خلود مؤبد آية له وفي هذه الاية تدل على ان الكافر مخلد في النار وانه لا يمكن خروجه وذلك ان الله حرم الجنة - 00:30:15

قال الكافرين قال تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وثبت في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم امر منادي ان ينادي في بعض الغزوات انه لا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة - 00:30:27

فالكافر لا حيلة لخروجه من النار ولا حيلة في انقاذه من عذاب الله ولو اجتمع على الارض جميعا واستطاعوا ان ينقذوه ولو كان له من الارض ذهبا ما قبل منه فدية - 00:30:40

ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثلهم معه ليفسدوا به من عذاب يوم القيامة ما تقبل منه ولهم عذاب مقيم. ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فليؤمن احد يملؤ - 00:30:53

اقبلوا الارض ذهبا ولو افتدابا. نسأل الله السلامة والعافية ومن مات على الكفر لا حيلة فيه فهم مخلدون ابد الابد نعوذ بالله هذا حكم الكافر حكم الكافر الذي يموت على الكفر الاكبر او الشرك الاكبر او النفاق الاكبر او ظلمه الاكبر او الاكبر. اما من مات على - 00:31:03

ما دون الشرك وما دون الكفر الاكبر قال تحت مشيئة الله ان شاء الله غفر له وعفا عنه وادخله الجنة من اول وهلة وان شاء عذبه وهو على خطر من ان يعذب في قبره او تصيبه شدائد واهوال يوم القيامة. واذا دخل النار فانه يعذب فيها على قدر جرائمه ثم يخرج منها - 00:31:21

لا يعبد لا لا يخلد لان لانها لان اصله طاهر اصله التوحيد والايمان فهو مؤمن والذنوب كأن الجلسة الطارئة بخلاف الكافر فان نجاسة نجاسة عينية كالكلب. الكلب اذا غسلته في البحر ما ما يطهر ابدا ابد - 00:31:39

فكذلك فالكافر اذا دخل النار لا يطهر يستمر فيها بخلاف المؤمن المؤمن فان اصله طاهر لكن المعاصي طارئة عليه كالنجاسة التي تصيب الثوب او البدن اذا غسلتها طهرت فكذلك العاصي يطهر بالنار اذا لم يعفو الله عنه يطهر بعفو الله اذا عفا الله عنه واذا لم يعفو الله عنه فلابد ان يطهر بالنار - 00:32:00

ثم يخرج منها. واما اللعن المعين وفي وفي على جواز لعن الكفار بالعموم وهذا لا خلاف فيه وكذلك فسقة بالعموم لا بأس فقال لعنة الله على اليهود لعنة الله على النصارى - 00:32:23

لعنة الله على الوثنيين لعنة الله على المنافقين بالعموم لا بأس به وكذلك بالعموم آآ لعن المبتدعة والعصاة على العموم تقول لعن الله السارق يعني جنس السارق لعن الله اكل الربا - 00:32:37

لعن الله من لعن والديه لعن الله العاق لوالديه قال لعن الله السارق في الحديث قال لعن الله من لعن والديه لعن الله شارب الخمر هذا على العموم اما المعين - 00:32:52

من الكفرة والمعين من اهل البدع ففيه خلاف في قول الجهل قيل انه يلعن الكافر المعين والصواب انه لا يلعن. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم افظل الى ما قدموا. الا في حالة الا من اشتد عليه. من اشتد اذاه على المسلمين واذى - 00:33:05

المسلمين فانه يلعن كما العن النبي صلى الله عليه وسلم رعا وذكران لما قتلوا لما قتلوا القراء وكما كان في صلاة الفجر يخرس على اقوام ادعوا له اللهم لا صف لنا ابن امية ويدعو عليهم والصحابة يؤمنون الكافر اذا اشتد اذا اذى المسلمين ولو كان حيا ولو كان معينا يلعن - 00:33:24

يلعن ويدعى عليه في القنوت وكذلك الفاسق لا على الصحيح لا يلعن المعين فلان شرب الخمر لا يلعن او فلان سرق لا يلعن يكفي اقامة الحد عليه والدليل على هذا الحديث حديث - 00:33:44

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان كان رجل يلقب اذا عبد الله ولقبه حمارا كان يضحكه النبي صلى الله عليه وسلم وكان كثيرا ما يؤتى به يجلد في شرب الخمر - 00:34:00

اوتي به مرة وقد شرب الخمر ليجلد فقال رجل من القوم اخزاه الله او لعنه الله ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي لا تلعنه فانه يحب الله ورسوله يعني يكفي يكفي اقامة الحد عليه تجمع له بين بين امرين بين بين اللعن قال لا تعين عليه الشيطان - 00:34:12

يكفي اقامة الحد عليه فلا يلعن الشخص بعينه لانه اذا اقيم عليه الحد يكفي واذا لم يقم عليه الحد فانتم لا تدري ما حاله قد يكون قد يكون ما علم الحكم وقد يكون تاب وقد يعفو الله عنه وانت لا تعلم عنه - 00:34:32

وقد يصاب بمصائب تكفى كفر الله به عنه فلا تلعن شخص بعينه ولو كان معينا ولو كان عاصيا معي فلان ابن فلان لكن تلعنه على العموم لعن الله من شرب الخمر - 00:34:46

يعني الله لعن الله السراق لعن الله شربة الخمر لعل الله اكلت الربا وكذلك الكفار لعن الله اليهود والنصارى هذا هو الصحيح من قوله العلماء قال بعض العلماء يجوز ان يلعن - 00:34:59

الفاسق بعينه لكن الصواب هو هذا الصواب ان المعين لا يلعن لا من الكفار ولا من الفسقة والمبتدعين بعينه ولكن يلعن الكفرة على العموم يلعن الفساق والعصاة على العموم. نعم - 00:35:12

اذا عرف انه مات على الكفر وليس له شبه لا يشهد له بالنار اذا شهد له بالكفر يشهد له بالنار. لان النار لان اهل النار هم كفرة اما اذا كنت ما تدري حاله او قامت عليه الحجة او ما قامت عليه الحجة - 00:35:30

يكفي على العموم. نعم. السفر المؤذي للمسلمين الا ان يختلف عن ايه الكافر المؤذي نعم اذا عاد المسلمين العالية كما فعلى النبي صلى الله عليه وسلم كما دعا على فعل وذكران - 00:35:45

من اشتد على المسلمين نعم. احسن الله اليك. هل الاذية اذية المسلمين اشد من الكفور؟ اذية المسلمين يعني مجازاة الله اللعن مجازة له. دنيوية. ايه. نعم. يدعى له. وما يحكم عليه بالكفر. نعم. دعا عليه. اللعن دعاء. نعم - 00:36:00

سلام عليكم. مقابل الاذى. نعم مقابل الاذى. نعم. عفوا احسن الله اليك. يقول ما في ملزوم؟ قال تعلم خلاص على العموم يكفي يشهد لكل يشهد للكفرة بالنار على العموم ويشهد للمؤمنين بالجنة مع العمر. اما المعين فلا يشهد عليه. المعين فلان ابن فلان - 00:36:19

من المؤمنين ما تشهد له بالجنة الا من شهد له النصوص كالعصر المبشرين بغيرهم لكن تشهد على العمود كل مؤمن في الجنة تشهد كل كافر في النار لا فلان وفلان تشهد انه في النار علمت انها قامت عليه الحجة - 00:36:38

وانه مات على الشرك وانه يعبد الاصنام والاوثان مات على الشرك وانه دعي الى الله واصر قال لا كذا هذا لا بأس لا بأس اما اذا لم تعلم يكفي على العموم - 00:36:52

ولكن اهل السنة يرجون المحسن ويخافون على المحسنين لا يشهدون لمعينا بالجنة ولا من اهل القبلة المصلين المعين بالقبلة بالجنة ولا بالنار. لكن يرجون المحسن ويخافون على المسيء مرة اله - 00:37:05

ويفعل الخير ويحافظ على نرجو له نرجو له الجنة ولكن ما نجزم ما نشهد له ومر اليه يعمل معاصي ومنكرات والفسق نخاف عليه من النار ولكن لا لا في النار - 00:37:18

لكن بالعموم اشد بالعموم كل مؤمن في الجنة كل كافر في النار نعم - 00:37:30